

خلال النصف الثاني من العام الحالي

# صادرات المنتجات الصناعية الإيرانية سترتفع إلى ٥ مليارات دولار



قال وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني: حسب الخطط الموضوعية خلال النصف الثاني من العام الحالي، سيتم تصدير ٥ مليارات دولار من المنتجات الصناعية المحلية إلى دول أجنبية أكثر من العام الماضي. وأضاف رضا فاطمي أمين، الجمعة، خلال زيارته لمدينة إيوان بمحافظة ايلام (غرب البلاد): ان المشاكل المهمة التي تعاني منها الوحدات الصناعية والإنتاجية هي عبارة عن نقص في رأس المال والموارد المالية والتصدير وما إلى ذلك، حيث تم تحديد هذه المشكلات بوضوح خلال زيارة الوحدات الصناعية الخمس لمدينة إيوان ويجب حلها على المستوى الكلي.

وأضاف وزير الصناعة: لحل مشاكل المنتجين، تم تشكيل مجموعة خاصة منذ أوائل سبتمبر لتفعيل الوحدات المغلقة وشبه المغلقة. وتابع: كما سيتم تحديد المعايير العامة للتصدير وحل جزء من مشاكل الشركات الصناعية خلال الأسبوع المقبل. وتفقد وزير الصناعة يوم الجمعة خلال زيارته لمحافظة ايلام، شركة زاغرس للصلب، وشركة كيريتات البوتاسيوم التعاونية، ومضافة مدينة ايلام الصناعية، ووضع حجر الأساس لبناء سبع وحدات ورش في المدن الصناعية، ومجمع البتروكيماويات في ايلام.

## وسط أزمات متلاحقة تشهد البلاد

### «بريتيش بتروليوم» تغلق محطات وقود في بريطانيا بسبب نقص البنزين

أعلنت شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية لمشتقات النفطية، الجمعة، عن إغلاق بعض محطات الوقود في بريطانيا، بسبب نقص البنزين والديزل، وسط أزمات متلاحقة تشهدها البلاد. وأبلغت الشركة الحكومة أن قدرتها على نقل الوقود من المصافي إلى مواقعها تتأثر بنقص سائقي الشاحنات، ما تسبب أيضا في تأخيرات

بصناعة المواد الغذائية في بريطانيا. وأعلنت الشركة، الخميس، فرض قيود على شحنات البنزين والديزل (المازوت) إلى شبكتها من محطات الوقود في بريطانيا، لضمان استمرار التوريد في مواجهة نقص السائقين. يذكر أن شبكة «سكاى نيوز» البريطانية نشرت، الخميس، مقالا مطولا أكد من خلاله أن بريطانيا تشهد حاليا أزمة كبيرة

## تدشين طريق دولي يربط معبر دوغارون الإيراني بمعبّر إسلام قلعة الأفغاني

تم تدشين طريق دولي يربط معبر دوغارون الحدودي الإيراني بمعبّر إسلام قلعة في أفغانستان. وقال محافظ خراسان الرضوية محمد صادق معتمدیان، الجمعة، في حفل تدشين طريق دوغارون - إسلام قلعة الدولي: يبلغ طول الطريق ٥٠٠ متر ويعد أحد أهم الطرق التي تسلكها الشاحنات الإيرانية والأفغانية باتجاهين. وأضاف: نظرا إلى أن معبر دوغارون الحدودي يعد أول بوابة للوصول إلى أراضي الجمهورية الإسلامية، فإن تحسين عمله كان من أهم أولوياتنا في محافظة خراسان الرضوية. وتابع: حاليا يتم تصدير ٥٠ بالمتة من السلع الإيرانية إلى دولة أفغانستان وأسواقها عبر معبر دوغارون البري الذي يلعب دورا كبيرا في تنشيط الاقتصاد الإيراني.

ويُعد معبر دوغارون الحدودي أهم وأكبر طريق بري للتجارة الخارجية بين إيران وأفغانستان وباقي الدول الواقعة في منطقة آسيا الوسطى.

## مصر تدرب العمالة استعداداً لدخول ليبيا

قال وزير القوى العاملة المصري محمد سعفان: إن الحكومة ستقوم بتدريب عدد كبير من المواطنين استعداداً لدخولهم إلى ليبيا. وأضاف: ان ليبيا تستوعب عددا كبيرا من العمال المصريين؛ ولكن سرفهم سيتم بشكل تدريجي، أي أنه قبل نهاية ٢٠٢١ سيكون هناك عمال مصريون في ليبيا، قائلا: «كل العمال الذين سيسافرون إلى ليبيا سوف يتلقون تدريبات قبل مغادرة مصر».

وأكد سعفان، خلال تصريحات متلفزة، ان هذه الخطوة تأتي في ضوء طلب الجانب الليبي الاستعانة بالعمالة المصرية في تنفيذ المشروعات، في ضوء ما تتمتع به من مهارة وقرب من الشعب الليبي، وذلك خلال المباحثات التي تمت ضمن إطار الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المصرية الليبية المشتركة بين البلدين التي استضافتها القاهرة.

وتطرق سعفان إلى استعراض الخطوات التنفيذية والتنظيمية التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الليبي في هذا الشأن، والأليات التي ستتخذ لإيجاد العمالة المصرية إلى ليبيا، بالتنسيق مع الجهات المعنية في مصر، لافتا إلى أن تلك الآليات ستضمن تنفيذ برامج تدريبية للعمال المختارة، لنصل مهاراتنا، بما يتوافق والحرف والمهن المطلوبة في ليبيا.

قالت مجموعة إيغرافاند الصينية للعقارات (Evergrande) أكبر مطور عقاري مدين بالعالم، الأربعاء، إنها توصلت مع أحد الدائنين إلى اتفاق يجنبها التخلف عن سداد قروض مستحقة عليها بحلول عام ٢٠٢٥.

وذكرت إيغرافاند -التي تستحق عليها ديون بقيمة إجمالية ٣٠٢ مليار دولار بحسب إفصاح لبورصة هونغ كونغ- أن أحد فروعها اتفق مع دائنين على آلية سداد ديون تستحق عام ٢٠٢٥، مما يجنبها التخلف عن دفعها.

وفي حين لم تذكر قيمة الديون التي تم الاتفاق على آلية سدادها، فإن المجموعة تواجه إحدى أصعب فترات حياتها، مع إعلانها قبل أسبوع عجزها عن سداد دفعات مستحقة عليها، لعدم امتلاكها السيولة. ووفق ما أوردته وكالة بلومبيرغ، الأربعاء، فإن المجموعة ستسدد ٢٢٢ مليون يوان (٣٥٥ مليون دولار) من الديون تستحق الخميس.

## تأثيرات على أسواق المال العالمية

وألقي إعلان المجموعة الصينية، عدم قدرتها على السداد، بثبعات سلبية على أسواق المال العالمية التي سجلت تراجعاً متفاوتة خلال تعاملات الأسبوع الجاري، بانتظار معرفة مصير الديون.

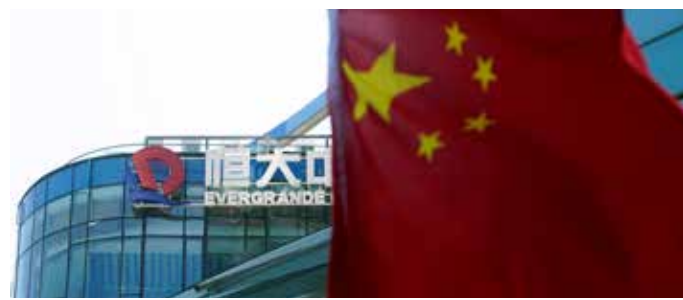
وتسببت المخاوف من حدوث انهيار وشيك للمجموعة، في تدبذد سعر سهم «إيغرافاند» بصورة حادة مجدداً الثلاثاء. ووفق بياناتها في البورصة، بلغت القيمة السوقية لإيغرافاند نهاية ٢٠٢٠ نحو ٣٢٠ مليار دولار، إلا أنها سجلت تراجعاً حاداً اعتباراً من الشهر الجاري، لتستقر قيمتها السوقية دون ٤ مليارات دولار، وفق ما أوردت وكالة الأناضول.

## هل نحن أمام بوادر أزمة جديدة؟

دفعت إيغرافاند فواتير الإنفاق هذه

## أكبر شركة عقارية منقطة بالديون فجا العالم..

### هل تتجنب إيغرافاند الصينية التخلف عن السداد؟



ما تزال الحكومة غير قادرة على اتخاذ قرار بإفقاذ المجموعة -ثاني أكبر شركة عقار خاصة في الصين- مما قد يهدد بانهايارها ويعيد للذاكرة أزمة انهيار عملاق وول ستريت مصرف «ليمان برادرز» خلال الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨.

وتوظف إيغرافاند ٢٠٠ ألف شخص ولها وجود بأكثر من ٢٨٠ مدينة، وتفيد بأنها تستحدث ٣٨ مليون وظيفة صينية بشكل غير مباشر، وفق تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

وعلى الرغم من أن القسم الأكبر من نشاط إيغرافاند ينحصر في التطوير العقاري، فقد مارست عمليات استحواد ضخمة منذ أكثر من عقد.

وقد اشترت نادي قوانغتشو لكرة القدم وحولته إلى ناد ناجح جداً، وأسست علامة مياه إيغرافاند سبرينغ المعدنية الشهيرة، وافتتحت متنزهات ترفيهية تفاخر بأنها «أكبر» من حدائق ديزني. كما أن لديها وحدة للسيارات الكهربائية بالإضافة إلى استثمارات بالسياحة والعمليات الرقمية والتأمين والصحة.

## ماذا سيحدث؟

تتجه كل الأنظار إلى الحكومة. فقطع العقارات يُعد محركاً مهماً للاقتصاد الصيني، إذ يقدر بأنه يمثل نحو ربع الناتج المحلي الإجمالي وقد لعب دوراً رئيسياً في التعال بعد الوباء. وأي إفلاس مثل هذه الشركات الكبرى ستكون له تداعيات كبيرة بحسب ما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية؛ لكن، ولأنها شركة

وكان «ليمان برادرز» عملاقاً في وول ستريت، وأحد البنوك الاستثمارية الخمسة الكبرى. ومع ذلك، فقد سمحت السلطات الأمريكية بأن يفرق بسبب خسائر فادحة مرتبطة بالرهون العقارية عالية المخاطر.

وأعقبت ذلك أزمة مصرفية، وتعرضت الأسواق لضربة قوية وفقدت ملايين الوظائف ودمرت حياة الكثيرين؛ لكن المحللين يقولون إن الظروف مختلفة هنا. يقول كيلفن وونغ: «لا أعتقد أن الأمر سيصل إلى ذلك الحد، لأنني لا أرى أي نوع من منتجات الأوراق المالية التي حُملت على دفاتر حسابات إيغرافاند نفسها. لذا فإن ما يمكن أن نراه الآن هو تأثير حلقة التغذية الراجعة السلبية، وهو تأثير نفسي ينتقل في الواقع إلى بقية العالم».

من جانبها، تقول وكالة التصنيف «ستاندر أند بورز»: إنه من المرجح أن يتدخل المسؤولون الصينيون؛ لكن فقط إذا رآوا أن الأزمة قد تسبب مخاطر واسعة النطاق. وأضافت: «نعتقد أن بكين لن تكون مضطرة للتدخل إلا إذا كانت هناك عدوى بعيدة المدى تتسبب في فشل العديد من المطورين العقاريين الرئيسيين، وتطرح مخاطر على النظام الاقتصادي. إن فشل إيغرافاند وحده لن يؤدي إلى مثل هذا السيناريو».

## رسالة تفاؤل رئيس المجموعة

قال شوجيان رئيس مجموعة إيغرافاند المهددة بالانهيار -لعمالين لديه، في رسالته، إنه مقتنع بأنه من الممكن التغلب على «الحلح الحظوظ».

وبعث برسالته التي تداولتها وسائل الإعلام الحكومية، الخميس، بمناسبة «مهرجان منتصف الخريف» الصيني الشعبي، المعروف أيضاً باسم «مهرجان القمر»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

نتيجة ارتفاع أسعار الغاز في السوق المحلي، مؤكدة أن الأزمة تشوك أن تضرب غالبية الأسر، بعد أن هدت صغار الموردين المحليين. وفي الأسابيع الأخيرة، توقفت نحو أربع شركات عن نشاطها، بما فيها شركة «بيبولز إنرجي»، والتي تزود الغاز والكهرباء لنحو ٣٥٠ ألف و ١٠٠٠ مؤسسة تجارية، وشركة يونتلي بوينت التي لديها نحو ٢٢٠ ألف عميل.

## الذهب يرتفع

كما ارتفعت أسعار الذهب مع عزوف المستثمرين عن المخاطرة جراء تزايد مخاوف أزمة عملاق العقارات الصيني «إيغرافاند»، متجاهلاً مكاسب الدولار التي عادة تضغط على المعدن النفيس.

وبحلول الساعة ٠٨:٣٥ بتوقيت غرينتش، زاد الذهب في التعاملات الفورية ١٢٦٧ دولاراً أو بنسبة ٠,٧٣، بالمتة، ليتداول عند ١٧٥٥,٦٢ دولاراً للأوقية. وارتفع في العقود الأمريكية الآجلة بمقدار ٥,٨٥ دولارات أو بنسبة ٠,٣٣، بالمتة إلى ١٧٥٥,٦٥ دولاراً للأوقية.

ويأتي ارتفاع أسعار الذهب رغم مكاسب الدولار، التي عادة تزيد من كلفة المعدن النفيس على حاملي العملات الأخرى. وزادت عقود مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية منافسة، بنسبة ٠,١٢، بالمتة إلى ٩٣,٩٢ نقطة.

واستفاد الذهب من كونه ملاذاً آمناً، إذ يتجه المستثمرون إلى أدوات حفظ القيمة بعيداً عن الأصول عالية المخاطر، بانتظار ائضاح مصير «إيغرافاند» المثقلة بالديون.

والخميس، استحوطت فوائد إصدارين على «إيغرافاند»، التي قالت إنها ستفي بها؛ لكن أي ما حاملي هذه السندات لم يتلق مستحقاته حتى صباح الجمعة. و«إيغرافاند» مدينة بنحو ٣٠٠ مليار دولار، ويخشى من امتداد أزمته لأسواق أخرى ما يندرز بسلسلة انهيارات لبنوك وشركات كبرى حول العالم، على غرار أزمة الرهون العقارية في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٨.

وكان الذهب واجه ضغوطاً في اليومين الماضيين نتيجة صعود الدولار، بعد إشارات صدرت عن الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) بأنه سيبدأ إبطاء برنامج التوسع لشراء السندات «قريباً»، يليه رفع أسعار الفائدة؛ لكن التأثيرات الناتجة عن تلميحات المركزي الأمريكي على الذهب بدأت بالانحسار مع عدم إعطائه تواريخ محددة للبدء بتشديد سياسته النقدية، ليتحول اهتمام المستثمرين نحو عوامل أخرى، أبرزها المخاطر الناتجة عن أزمة «إيغرافاند».

## مديرة صندوق النقد تنقد تهتم مكتب الرئيس

انتقدت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، تقريراً مستقلاً عن دورها المزعوم في فضيحة تزوير بيانات متعلقة بالصين أثناء عملها في البنك الدولي، قائلة إنه يحتوي على «أخطاء جوهريّة» ولجا إلى التعريض بدلاً من الحقائق.

كما اتهمت مكتب الرئيس السابق للبنك جيم كونج كيم بالتلاعب، قائلة إن مكتبه اقترح تضمين بيانات هونغ كونغ في تصنيف الصين بتقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك في ٢٠١٨ لتعزيب ترتيب الصين.

وانتقدت جورجيفا، التي تواجه دعوات للاستقالة، التقرير الذي أعدته شركة الخدمات القانونية ويلمر هيل، وذلك في بيان مفصل أمام المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي الذي يعكف على مراجعة المسألة.



## الذهب يرتفع

كما ارتفعت أسعار الذهب مع عزوف المستثمرين عن المخاطرة جراء تزايد مخاوف أزمة عملاق العقارات الصيني «إيغرافاند»، متجاهلاً مكاسب الدولار التي عادة تضغط على المعدن النفيس.

وبحلول الساعة ٠٨:٣٥ بتوقيت غرينتش، زاد الذهب في التعاملات الفورية ١٢٦٧ دولاراً أو بنسبة ٠,٧٣، بالمتة، ليتداول عند ١٧٥٥,٦٢ دولاراً للأوقية. وارتفع في العقود الأمريكية الآجلة بمقدار ٥,٨٥ دولارات أو بنسبة ٠,٣٣، بالمتة إلى ١٧٥٥,٦٥ دولاراً للأوقية.

ويأتي ارتفاع أسعار الذهب رغم مكاسب الدولار، التي عادة تزيد من كلفة المعدن النفيس على حاملي العملات الأخرى. وزادت عقود مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية منافسة، بنسبة ٠,١٢، بالمتة إلى ٩٣,٩٢ نقطة.

واستفاد الذهب من كونه ملاذاً آمناً، إذ يتجه المستثمرون إلى أدوات حفظ القيمة بعيداً عن الأصول عالية المخاطر، بانتظار ائضاح مصير «إيغرافاند» المثقلة بالديون.

والخميس، استحوطت فوائد إصدارين على «إيغرافاند»، التي قالت إنها ستفي بها؛ لكن أي ما حاملي هذه السندات لم يتلق مستحقاته حتى صباح الجمعة. و«إيغرافاند» مدينة بنحو ٣٠٠ مليار دولار، ويخشى من امتداد أزمته لأسواق أخرى ما يندرز بسلسلة انهيارات لبنوك وشركات كبرى حول العالم، على غرار أزمة الرهون العقارية في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٨.

وكان الذهب واجه ضغوطاً في اليومين الماضيين نتيجة صعود الدولار، بعد إشارات صدرت عن الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) بأنه سيبدأ إبطاء برنامج التوسع لشراء السندات «قريباً»، يليه رفع أسعار الفائدة؛ لكن التأثيرات الناتجة عن تلميحات المركزي الأمريكي على الذهب بدأت بالانحسار مع عدم إعطائه تواريخ محددة للبدء بتشديد سياسته النقدية، ليتحول اهتمام المستثمرين نحو عوامل أخرى، أبرزها المخاطر الناتجة عن أزمة «إيغرافاند».

## مديرة صندوق النقد تنقد تهتم مكتب الرئيس

انتقدت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، تقريراً مستقلاً عن دورها المزعوم في فضيحة تزوير بيانات متعلقة بالصين أثناء عملها في البنك الدولي، قائلة إنه يحتوي على «أخطاء جوهريّة» ولجا إلى التعريض بدلاً من الحقائق.

كما اتهمت مكتب الرئيس السابق للبنك جيم كونج كيم بالتلاعب، قائلة إن مكتبه اقترح تضمين بيانات هونغ كونغ في تصنيف الصين بتقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك في ٢٠١٨ لتعزيب ترتيب الصين.

وانتقدت جورجيفا، التي تواجه دعوات للاستقالة، التقرير الذي أعدته شركة الخدمات القانونية ويلمر هيل، وذلك في بيان مفصل أمام المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي الذي يعكف على مراجعة المسألة.